وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات بوزارة التربية والتعليم لـ«الثورة»:

الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة تستهدف «٨٥٠» ألف طالب وطالبة

نؤكد على أهمية مشاركة الجميع في الاهتمام بالتعليم لأنه هم وطني

.. تنفيذاً لسياسة الحكومة في توفير فرص التعليم العام للجميع مع التركيز على الأطفال الذكور والإناث خارج المدرسة عموماً وفي المناطق المتضررة من التداعيات السياسية في البلاد خصوصاً وتحت شعار «لنلحق بناتنا وأبنائنا بالمدارس» قامت وزارة التربية والتعليم بتدشين الحملة الوطنية للعودة للمدرسة التي استهدفت ٨٥٠ ألف طالب وطالبة والتي من أهم أهدافها رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم كحق أساسي من حقوق الأطفال وأبناء الوطن.. ولمعرفة المزيد عن الحملة وأهميتها كان لنا لقاء مع وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات ورئيس لجنة الطوارئ للحملة بوزارة التربية والتعليم الاخ عبدالكريم محمد الجنداري للإجابة على التساؤلات المطروحة حول الحملة الوطنية للعودة للمدرسة، فإليكم الحصيلة..

لقاء / نجلاء علي الشيباني

● ماهي الأهداف المرجوة من حملة العودة للمدرسة؟

– تهدف حملة العودة للمدرسة إلى رفع مستوى الوعي باهمية التعليم وضرورته لكل اطفال اليمن ذكوراً وإناثاً باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الأطفال جميعاً وذلك طبقاً لما جاء في دستور الجمهورية اليمنية والقانون العام للتعليم رقم ٤٥لسنة ١٩٩٣م، وهذه التوعية تستهدف الآباء والأمهات والمجتمعات المحلية وتهدف إلى حشد الجميع لإلحاق الأبناء والبنات بالمدارس.

وكذا تعزيز الشراكة والتعاون بين الاجهزة الرسمية بكل الوسائل الممكنة والمتاحة باعتباره مسؤولية مشتركة للجميع وتوفير التسهيلات المناسبة والكافية للاطفال «ذكور واناث» لأسر النازحين في المناطق التي تعاني من اشكالات للألتحاق بالتعليم في المجتمعات والمناطق المضيفة وذلك من خلال توفير اماكن للدراسة وتوفير المتطلبات الدراسية لهؤلاء الأطفال مثل الحقائب الدراسية والمستلزمات التعليمية من دفاتر واقلام ومساطر وغيرها.

وتعزيز الشراكات والتعاون التكاملي في دعم التعليم إلى جانب تعزيز وبناء قدرات الادارات المدرسية والمعلمين وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والنفسية للطلاب والطالبات في المناطق المستهدفة والسعي لتحقيق كامل لأهداف الحملة على مستوى المحافظات والمستوى الوطني.

أهداف مترجمة

● ماهي الانشطة التي تقوم بها الحملة؟

– توفير أماكن مؤقتة مناسبة للتعليم في المناطق المتضررة سواء كانت خياماً او ابنية مؤقته.. وغيرها وتوفير مستلزمات المدرسة والوسائل التعليمية: اثاث مدرسي، لوحات تعليمية ووسائل تعليمية وعلمية في المناطق المتضررة وتقديم الحقائب المدرسية ولوازم الدراسة: «دفاتر، أقلام، مساطر، والزي المدرسي للطلاب والطالبات في المحافظات المستهدفة وتقديم برامج دعم ومساندة تربوية ومهنية للإدارة المدرسية والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين لمعالجة الآثار النفسية للأزمات لدى الطلبة والتلاميذ.

واعداد وتعميم برامج إعلامية توعوية مرئية ومسموعة ومقروءة وهادفة تجاه قضايا التعليم وأهمية دوره ومخاطر الحرمان والانقطاع والتسرب منه ذات أهداف واغراض متعددة وأساليب ووسائل متنوعة مؤثرة «عامة وخاصة» لترجمة الأهداف الحقيقية للحملة وتنفيذ مهرجانات تدشينية مخططة وهادفة لحشد وتهيئة الطاقات والجهود المجتمعية لدعم ومساندة الحملة وتحقيق كامل أهدافها على المستوى الوطني العام والمحافظات المستهدفة وتوفير أماكن مؤقتة ومناسبة للتعليم في المناطق المتضررة وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والمهنية للإدارات المدرسية والمعلمين والاختصاصيين عموماً ولمعالجة الآثار النفسية للإزمات خصوصاً.

وتقديم برامج الدعم والمساندة التربوية والنفسية للطلاب والطالبات وتنفيذ زيارات إشرافية وتوجيهية لمتابعة وتقييم وتطوير مستوى اداء الطلبة والمعلمين والإدارات المدرسية في المناطق المستهدفة واعداد وتنفيذ فعاليات خاصة تستهدف متابعة وتقييم مستوى انجاز الأهداف والانشطة المخططة.

تعزيز وبناء قدرات الإدارات المدرسية والمعلمين والمساندة التربوية والنفسية أهم أهداف الحملة

تسعى الحملة إلى توفير أماكن مؤقتة ومناسبة للتعليم في المناطق المتضررة

● ما النتائج التي تتوخونها من الحملة؟

– زيادة أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بالتعليم وحفض نسبة التسرب وزيادة عدد الملتحقات من الفتيات بالتعليم الاساسي وإلحاق جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم من أبناء النازحين في التعليم، ويضاف إلى ذلك تحسين قدرات الإدارة المدرسية والمعلمين على التعامل مع الأطفال النازحين ومعالجة مشاكلهم النفسية والدراسية بسبب ظروف النزوح.

● ماهي الخارطة البشرية والجغرافية التي تستهدفها الحملة؟

– تستهدف الحملة ٨٥٠ ألف طالب وطالبة موزعين على ١٧ محافظة وأربعة آلاف معلم ومعلمة في ٩ محافظات هي «صنعاء- تعز- عدن- ابين- لحج- صعدة- حجة- الامانة»، أما من الجانب التوعوي فإن جميع المحافظات مستهدفة وسيقوم بتدريبهم «٣٢٠» مدرباً ومدربة.

● كلمة أخيرة تؤكدون من خلالها على أهمية المشاركة الوطنية في هذه الحملة؟

– أهمية المشاركة يجب ان تكون مشاركة جماعية بالاهتمام بالتعليم فهو هم وطني لا يقع على عاتق الدولة وحدها بل هناك مسئوليات هامة تقع على عاتق الآباء والأمهات وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني الذين يجب ان تتضافر كافة جهودهم من أجل نجاح الحملة والسعي نحو تعميم التعليم وتواجده وانتشاره في الوطن.. وممالا شك فيه ان وسائل الاعلام ذات دور مميز يجب ان نضطلع به في عملية التوعية بالتعليم كحق لكل طفل وبالمسؤولية التكاملية للجميع تجاه توفير وحث على العملية التعليمية وتوفير كافة متطلباته.